

## درجة توافر معايير مجال التعلم بمستوى التأسيس في كتاب دليل معلم التربية الفنية للمرحلة الابتدائية

زهراء جلوب عطية الكناني

أ.د سلام ناجي باقر الغضبان

جامعة ميسان كلية التربية الاساسية

### مستخلص البحث:

هدفت الدراسة الى التعرف على درجة توافر معايير مجال التعلم بمستوى التأسيس في كتاب دليل معلم التربية الفنية للمرحلة الابتدائية للعام الدراسي (2023\_2024) ولتحقيق هذا الهدف اعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي (تحليل محتوى)، اذ قام الباحثان بعرض معايير مجال التعلم في مستوى التأسيس على مجموعة من الخبراء والمحكمين من ذوي الخبرة والدراية في طرائق تدريس التربية الفنية ومناهج وطرائق التدريس العامة لمعرفة مدى ملائمة أداة القياس لما وضعت لأجله و لتحقيق الصدق الظاهري للأداة، بعدها أعد الباحثان أداة التحليل متمثلة ببطاقة تحليل المحتوى في ضوء معايير مجال التعلم والتي تكونت من (24) معيار في مستوى التأسيس ، اعتمد الباحثان الفكرة وحدةً للتحليل، و التكرار وحدةً للتعداد ، وأعد الباحثان استمارة لتفريغ نتائج التحليل، ولغرض التحقق من ثبات الأداة أستعملت الباحثة طريقتين الأولى الثبات عبر الزمن والثانية الثبات عبر محل آخر اذ بلغت نسبة الثبات عبر الزمن (100% ) أما نسبة الثبات عبر محل آخر بلغت (75%) والوسائل الأحصائية التي أستعملها الباحثان هي معادلة كوبر ومربع كاي والنسبة المئوية والوسط المرجح والوزن المئوي ، وبعد الانتهاء من تحليل كتاب دليل معلم التربية الفنية أشارت النتائج الى توافر معايير مجال التعلم في مستوى التأسيس بدرجة متوسطة في الصف الاول الابتدائي، إذ بلغ الوسط المرجح (1,875) والوزن المئوي (0,625)، وفي الصف الثاني الابتدائي توافرت معايير مجال التعلم في مستوى التأسيس بدرجة متوسطة، إذ بلغ الوسط المرجح (2,125) والوزن المئوي (0,708)، وفي الصف الثالث الابتدائي توافرت معايير مجال التعلم بدرجة متوسطة، إذ بلغ الوسط المرجح (2) والوزن المئوي (0,666)، وقد خرج الباحثان بعدد من الاستنتاجات والتوصيات اللازمة وأستكمالا للبحث الحالي أستنتج الباحثان من خلال ما توصلا اليه من نتائج:

1. مستوى التأسيس للصفوف الأولية : توافرت فيه معايير فكرة الانتاج الفني لكن فكرة الاستجابة للفن لم تتوافر فيه ولكن ذلك لا يعد مشكلة كونها لا تناسب الفئة العمرية لهذا المستوى.
2. لم يتضمن دليل معلم التربية الفنية للمرحلة الابتدائية على الفنون الرقمية وهي احد مكونات الفكرة المحورية للانتاج الفني في حين ركز على (الرسم و الألوان , التشكيل والبناء) في مستوى التأسيس .

و يوصي الباحثان بما يأتي:

(1)مراجعة محتوى كتاب دليل معلم التربية الفنية للمرحلة الابتدائية بما يكفل التوازن والشمول لمكونات الإنتاج الفني.

(2) ضرورة تضمين كتاب دليل معلم التربية الفنية للمرحلة الابتدائية محتوى يخدم معايير الاستجابة للفن ومكوناته.

(الكلمات المفتاحية: معايير مجال التعلم, دليل المعلم ,التربية الفنية, المرحلة الابتدائية)

**The Degree of Availability of Learning Criteria on the foundation level in the teacher's Guide Book of Fine Arts Education in the primary Grades**

**THE TWO RESEARCHERS**

**Zahra Chalooob Atiya Al-Kanani**

**Prof. Salam Naji Baqer al-Ghathban**

**(Ph.D )**

**University of Misan / Collage of basic Education**

**Abstract:**

The study aimed to identify the degree of availability of learning criteria on the foundation level in the guide book of Fine arts education teachers in the primary grades for the academic year 2023–2024. To achieve this aim of this study, the researcher used the analytical descriptive approach (content analysis). She presented the criteria of learning in promotion and foundation levels on a number of experts and referees in methods of teaching Fine arts education, curriculum and general methods of teaching to recognize to what extent the suitability of the measurement tool to achieve apparent reliability of the tool. Then, the researcher prepared an analysis tool which is a card of analyzing content according to the criteria of learning. It included 24 criteria in the promotion and foundation levels. The researcherS used the idea as a unit of analysis and frequency as a unit of census. Also, she prepared a form to input the statistical results. To achieve the validity of the tool, she prepared two ways; one through the time and the other though another analyzer where the percentage of the time validity is (100%) and the other way validity is (75%). She used the statistical means such as cooper

equation, chi square, The weighted mean and weight percentile. After analyzing the teacher's guide book of fine arts education, the results indicated to the availability of the criteria of learning in the foundation level with a medium degree in the first primary grade where the weighted mean was 1.475 and weight percentile was 0.625. In the second primary grade, the criteria of learning in the foundation level with a medium degree where the weighted mean was 2.125 and weight percentile was 0.708. In the third primary grade, the criteria of learning in the foundation level with a medium degree where the weighted mean was 2 and weight percentile was 0.666. The researcher concluded:

1. The foundation level of the primary classes: the criteria of artistic productivity are available, but responding to the fine arts is not available. However, it does not form a problem since it is not suitable to the age category of this level.
2. The teacher's guide book of the fine arts education for the primary grades does not include the digital arts which is considered the central idea for the artistic productivity. However, it focused on drawing, colors, formation, and construction in both levels of foundation and promotion.

The researcher recommends:

1. Reviewing the content of the teacher's guide which ensures the balance and universality of the contents of artistic productivity.
2. The necessity of the teacher's guide to include the content which serves the criteria of arts and its contents.

**(Key words: Learning Criteria, the teacher's Guide ,Arts Education, the primary Grades)**

التربية الفنية هي ذلك الميدان الواسع الشامل المتمدد المترامي الأطراف المتنوع الطرائق المختلف الوسائل الأوسع تأثيراً في نفس وعقل المتعلم، لكنها رغم ذلك التعدد ما زالت تعاني من مشكلات حقيقية اثرت وتؤثر في طريق تحقيق أهدافها، ويحتوي ذلك التعدد على أنماط شتى من الفنون كالرسم والموسيقى والمسرح والنحت والفخار وأفلام الرسوم المتحركة وغيرها الكثير من المهارات والفنون التي تصب جميعاً في ميدان التغيير والتعديل الإيجابي في شخصية المتعلم من جميع جوانبها. وهذا هو الطابع الرئيس الذي يميزها عن غيرها من التخصصات، إذ نجدها معنية بالجوانب المعرفي والمهاري والنفسحركي بشكل مستقل أحياناً وبشكل متصل أحياناً أخرى وهذا ما لا تستطيع التخصصات الأخرى أن تحققه بسهولة. (محمود، 2020: 5)

وبالنظر لواقع تدريس مادة التربية الفنية في المدارس يُلاحظ وجود الكثير من الصعوبات التي تعترض تدريسها كمادة في المدارس، حيث إن الكثير من القائمين على العملية التعليمية لا يعطون هذه المادة الأهمية من ضمن المواد المقررة في المناهج الرسمية، وما زال الاهتمام منصباً على المواد العلمية والأدبية من غير إعطاء هذه المادة القدر الكافي من الأهمية المطلوبة؛ مما ينعكس سلباً على الجوانب الشخصية والاجتماعية والنفسية والمهنية لمعلمي التربية الفنية. (تركي، 2019: 248)

وهناك معوقات في تدريس التربية الفنية منها ما يتعلق بالمعلم، وبالنظرة العامة لمادة التربية الفنية، ومشكلات تتعلق بالأنشطة، و بتنفيذ المنهاج، و بالمعارض الفنية؛ والكثير من الصعوبات التي يواجهها معلمو التربية الفنية المتمثلة في مناهج المادة الدراسية و شحة الخامات و الأدوات و الوسائل وكذلك نظرة المجتمع المتدنية لمعلم التربية الفنية بإعتباره معلم مادة نوعية. (الزهيري، 2015: 40)

إن مادة التربية الفنية مادة مهملة في التعليم العام الابتدائي و الثانوي غير أنها تعاني من الإهمال ومن مظاهر إهمال المادة أن ليس لها محتوى كتاب مدرسي والاكتفاء فقط بدليل المعلم .

وقام الباحثان بطرح مجموعة من الاسئلة على مجموعة من معلمي التربية الفنية و من خلال اجاباتهم أتضح أن الكثير منهم لم يطلع على الدليل ويعتقد البعض أن دليل معلم التربية الفنية لم يبنى على معايير محددة، و من الضروري أن يكون هناك منهج موحد ومقرر تدريسه بكتاب مدرسي لمادة التربية الفنية في التعليم العام الابتدائي و الثانوي، وذكر المعلمون بعض طرائق تدريس التربية الفنية أو وصفها.

وأشار بعض المعلمين الى إهمال دليل معلم التربية الفنية وعدم إستعماله بشكل صحيح في وضع الخطط اليومية و السنوية و إختيار المواضيع والرجوع إليه في تدريس التربية الفنية لأن بعض مشرفي التربية الفنية يقومون بإعطاء المعلمين خطط يومية و سنوية يسير وفقها المعلمون في تدريسهم .

وحسب علم الباحثان لم يسبق البحث في تناول تحليل كتاب دليل معلم التربية الفنية في ضوء معايير مجال التعلم وعليه تمثلت مشكلة البحث بالتساؤل الآتي: ما درجة توافر معايير مجال التعلم في مستوى التأسيس في كتاب دليل معلم التربية الفنية للمرحلة الابتدائية؟

### ثانياً: أهمية البحث:

أن التربية عن طريق الفن تتمثل في ان الإنسان يتعلم عن طريق الخبرة ويكتسب هذه الخبرة نتيجة لتفاعله مع البيئة ،و أن التربية الفنية تهدف إلى تنمية الشخصية ككل عن طريق الفن ، ولتحقيق هذه الغاية ينبغي أن تيسر للمتعلم بيئة فنية تمكنه من أن يفكر ، ويحس ، ويعي ، وينشط ، وينمو بعملياته العقلية والجسمية، وبذلك فان للتربية الفنية دوراً مهماً وخاصةً في تكامل الشخصية اذ ان جوهرها الوجداني يركز على حقائق سليمة ومبتكرة تأكيداً للقيم وتحسيناً للإداء التعليمي". (البيسوني،1961: 82)

وتهدف التربية إلى تحقيق نمو الطفل نمواً متوازناً ومتكاملاً من جميع النواحي ولا يمكن أن يتحقق ذلك إلا من خلال جميع المواد الدراسية، والتي تتكامل بشكل متوازن، ومن هنا تأخذ التربية الفنية دورها كجزء من المواد الدراسية تسعى لتكامل نمو الفرد نمواً طبيعياً يتفق وقدراته الجسمية والعقلية والوجدانية، والخلقية؛ و التربية الفنية جزء متمم لأهداف التربية بشكل عام فهي تهدف إلى تنمية الناحية العاطفية والحسية لدى الطلاب فضلاً عن التعبير عن انفسهم وقدراتهم ورؤيتهم الفنية للطبيعة والاعمال الفنية والاحساس بما توحى به من قيم جمالية وتشمل التربية الفنية العديد من الوظائف كالرسم والموسيقى والرقص والشعر والتمثيل والاشغال الفنية. (السعود، ج1، ط1، 2010: 47)

وتؤكد (سوزان لانجر) على أهمية التربية الفنية حين تصفها بأنها تربية للوجدان والمشاعر الإنسانية، وأنها تهذيب لهذا الجانب الذي لا تستطيع اللغة العلمية الوصول إليه، وترى أن إهمال هذه التربية يعرض أفراد المجتمع لفوضى الانفعال والوجدان الذي يسيء إلى الطبيعة البشرية.\* (مطر، 2013: 68)

وللتربية الفنية دوراً كبيراً في تشكيل أذواق الأفراد وتعالج ركناً مهماً في تكوينهم كي يستجيبوا للمؤثرات الخارجية استجابات صحيحة، لذلك فهي تعتبر وسيلة من وسائل الارتقاء بسلوك الأفراد وتساهم في التكامل الاجتماعي وترقى بالوجدان وتنمية المهارات وتكمل النمو الإنساني . (العتوم، 2007: 23)

ويعد دليل المعلم مفيداً للمعلم لأن أي اتجاه جديد في التربية والتعليم يظل حبراً على ورق أن لم ينتقل إلى فكر ووجدان وسلوك المعلم ، والسبيل إلى ذلك هو أن تقدم الفكر الجديد إلى المعلم في جوانبيه النظري والتطبيقي من خلال دليل يسترشد به المعلم ونقول يسترشد هنا بمعنى أن هذا الدليل لا يعد حجراً أو قيداً على فكر المعلم ولكننا نعتبره بداية ومثيراً لتفكير المعلم وإبداعه في هذا المجال حيث يقدم الدليل إطاراً نظرياً شاملاً للمعلم يدرك من خلاله طبيعة المادة الدراسية وإجراءات تعليمها ومصادر تعلمها من خلال إجراءات محددة وخطوات متتابعة ومتسلسلة، و يقدم دليل المعلم الإمكانيات الأساسية التي يحتاجها المعلم لكي يقوم بالتدريس الواعي والناجح لمادة تخصصه ويمكنه من مساعدة تلاميذه على تحقيق الأهداف، ويؤكد دليل المعلم أن المادة

\*سوزان كاثرينا لانجر(1895\_ 1985) باحثة وتربوية امريكية عرفت بنظرياتها حول تأثير الفن على العقل.

الدراسية ليست إلا وسيلة تساعد في تحقيق غايات المنهج وتوجهاته فهي وسيلة لبناء العقل والوجدان - وتنمية القدرة على التفكير. (محمود، 2006: 267)

ومن ضرورة وجود الدليل أنه من الصعب توفير كتاب مدرسي مثالي، لذلك لا بد من دليل للمعلم يرشده ويساعده في تنظيم التعلم، وخاصة في الصفوف الأولية، ولكل المواد؛ والدليل ويساعد المعلم في مجالات عدة مثل: تزويده بخطوات تعليم كل موضوع، وتزويده بالوسائل والخرائط وحلولاً للأسئلة بالإضافة إلى مجموعة من الأنشطة الإثرائية، وكلما كان المعلم معداً إعداداً جيداً قبل الخدمة أو مؤهلاً (أثناء الخدمة) تأهيلاً جيداً أو مدرباً تدريباً مستمراً كلما قلت الحاجة للدليل، ومؤلفو الدليل على درجة عالية من الاختصاص وعلى دراية جيدة بالمنهاج وبعلم النفس وبطرق التعليم، وتبدأ عملية إعداد الدليل بتفحص المنهاج ووعيه واستيعابه وتنتهي بإخراج الدليل بقالب تربوي سليم يشوق المعلم إليه ويسلم نفسه للقراءة فيه بفهم ووعي و بأقل جهد ووقت. (حمادات، 2009: 225)

وتأتي أهمية المعايير في كونها تقدم تقديم لغة مشتركة وهدف مشترك لمتابعة وتسجيل تحصيل الطلبة والمعلمين، وإظهار قدرة الطلبة المعلمين على تحقيق العديد من النواتج المحددة مسبقاً؛ وفي تمكين حياة التدريس من تحديد المستويات الحالية لتحصيل الطلبة والتخطيط للتعلم المستقبلي بكل ثقة، وكذلك في إعادة التأكيد على أهمية إطلاق المعلمين للأحكام عند تقييم الطلبة، وإظهار قدرة المعلمين على عقد مقارنة لمستويات الطلبة، والتأكيد على النواحي الإيجابية لإنجازات الطلبة، وأيضاً في تشجيع المعلمين على استعمال المحتوى والعمليات بنطاق أوسع في تخطيطهم وتدريسهم، واكتساب المعلمين لفكر متجدد عن كيفية تفكير وتعلم الطلاب وحصول الطلاب على تغذية راجعة وفرص للتخطيط، والاعتراف بذلك كمؤشر لتقدمهم. (البيلاوي وآخرون، 2010: 166)

وينتج عن التعلم في التربية الفنية تغير في سلوك الفرد يجعله يتحسس الجمال بعينه ويده، وسائر حواسه، في كل ما يحيط به، ويرى العلاقات التشكيلية فيدركها فالجمالي منها يقبل عليه ويجعله منهجاً له" (Alheelah , 2008 : 21)

أما طبيعة مجال التعلم ، ويقصد بها طبيعة الفن كمادة أولية للتربية الفنية المراد تعليمها وهي في نظام التعليم تركز على تدريس الفنون البصرية Visual Art وليس على مفهوم التربية الفنية الشامل Art Education والذي ظهر جلياً في الوثائق الدولية التي تم تحليلها ،و تم تحديد أهداف عامة لمجال التعلم تتناول دور التربية الفنية في إكساب المتعلم فهماً متكاملًا للفن إنتاجاً ونقدًا و تذوقاً وحكماً ، و ربط الفن بالواقع والبيئة، وتنمية طاقات المتعلم و ملكاته الابتكارية واتجاهاته الإيجابية ، ومعرفة المواد و الخامات و الأدوات وخواصها الفنية والصناعية وتركيباتها الكيميائية ، و تنمية قدرات المتعلم الإنتاجية و الإبداعية وتنمية قدراته اللفظية وتطوير ثقافته الفنية والبصرية وتفعيل استعمال التقنية المعاصرة وتوظيف الحاسب و التكنولوجيا في الفن

وتأصيل التعريف بالتراث، وإكساب المتعلم الحلول الإبداعية وتنمية كفاءاته وملكاته التعبيرية . (الحربي, 2020, 177):

#### ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الى:

تحليل محتوى كتاب دليل معلم التربية الفنية للمرحلة الابتدائية المعد من قبل وزارة التربية للتعرف على مدى توافر معايير مجال التعلم بمستوى التأسيس فيه.

#### رابعاً: حدود البحث:

1. الحد الزمني: العام الدراسي (2023\_2024).

2. الحد الموضوعي: كتاب دليل معلم التربية الفنية للمرحلة الابتدائية, الطبعة الثانية, 2018, المقرر تدريسه وزارة التربية/ جمهورية العراق, تأليف أ.د. علياء محسن عبد الحسين, أ.د. عبد المنعم خيرى النعيمي, محمود شكر محمود الجبوري .

#### خامساً: تحديد مصطلحات:

##### المعايير:

عرفه (carter,1997) : بأنها مجموعة من الشروط والاحكام التي تعد اساس للحكم الكمي ولكن من خلال مقارنة هذه الشروط بما هو قائم وصولاً الى جوانب القوة والضعف. (carter,1997: 135)

التعريف الاجرائي: هي الأسس التي يفترض أن يبنى عليها كتاب دليل معلم التربية الفنية في المرحلة الابتدائية.

##### التعلم :

عرفه (الساعدي, 2020): بأنه مجموعة من المتغيرات السلوكية التي تظهر عند المتعلمين نتيجة مرورهم بخبرة معينة ويستدل عليها من طريق قياس أدائهم المعرفي والنفسي والحركي والوجداني أو هو مفهوم فرضي يستدل عليه من طريق نتائج عملية التعلم . (الساعدي, 2020: 13)

التعريف الاجرائي: هو تمكن المتعلم من الخبرات الفنية التي تحقق النمو الشامل لشخصيته من خلال بنية مجال تعلم التربية الفنية الذي يتضمن فكرتين محوريّتين الإنتاج الفني و الإستجابة للفن.

### دليل المعلم:

عرفه (الساعدي, 2021): بأنه كتاب مصاحب للكتاب المدرسي، يزود المدرس باستراتيجيات ووسائل تعليمية، ومعلومات معرفية وتربوية بهدف مساعدته في تنفيذ دروسه بنحو فاعل، ويُعد دليل المدرس من ضمن الأدوات المهمة التي تساعد المدرس في ترجمة محتوى الكتاب المدرسي، ونقل موضوعات والدروس الى الطلبة، وهو ما يكون مرافقاً للكتاب المدرسي وهو بما يسمى كتاب المدرس ومساعد في اعداد وتهيئة البيئة المناسبة للتدريس. (الساعدي, 2021: 7)

**التعريف الاجرائي:** كتاب أعدته وزارة التربية العراقية ليكون مساعدا لمعلم المرحلة الابتدائية و موجهها له في تعليم موضوعات التربية الفنية وتنظيم خطوات تعليمها مدعما بوسائل تعليمية وأنشطة تحقق أهداف المادة.

### التربية الفنية:

عرفها(العنوم , 2006 ): بأنها التربية عن طريق الفن من خلال ممارسة الأنشطة الفنية المختلفة والاستفادة من مجالات العلوم الأخرى التي تعتبر الفنون التشكيلية و العلوم التربوية من أهم المصادر الرئيسة لها. (العنوم , 2006: 11)

**التعريف الاجرائي :** هي إحدى المواد الدراسية في مرحلة التعليم العام التي تهدف الى تنمية شخصية المتعلم نمواً متكاملأ يشمل الجوانب العقلية و النفسية و الوجدانية و الخلقية والبدنية.

### المرحلة الابتدائية:

عرفها (فليه والزكي, 2004 ): بأنها تلك المرحلة التي تقبل الأطفال من سن السادسة لتبقيهم فيها حتى سن الثانية عشرة سواء التحق هؤلاء الأطفال بالحضانات أو رياض الأطفال أم لا وسواء كانت هذه المدرسة هي مرحلة التعليم الإلزامي وحدها أو انتقلوا بعدها إلى مدرسة أخرى أو أكثر ليطموا المرحلة الإلزامية من التعليم. (فليه, الزكي, 2004: 218)

## الفصل الثاني

### الخلفية النظرية

#### أولاً:- التربية الفنية

الفن يعد لغة بصرية وهو من أهم وسائل الاتصال البشري يتمثل بنقل الفنان لعواطفه وانفعالاته الى الآخرين بطريقة شعورية وباستعمال وسائل وعلامات خارجية تتمثل بالأعمال الفنية والأدبية ، كما أن الفن على اختلاف أنواعه وفروعه وأشكاله هو الذي يهذب حساسية الإنسان ويكسبه المهارات التي تمكنه من الرؤية

الجمالية السليمة ، فكلما كان الإنسان مهتما للقيم الجمالية - سواء أكان منتجاً لها متذوقاً وواعياً بمرجعياتها أمكنه أن يصنع لنفسه مدينة متحضرة. (Nedor, 1987: 16)

والفن كلغة اتصال اجتماعي له أدوار كثيرة فهو مرآة للحضارات على مر العصور ، وهو يلعب دوراً في رؤية المتلقي لبيئته وإدراك جمالها، كما أنه عملية توافق بين عالم الجمال وعالم الوجدان وعالم العقل ، بين الفردي والجماعي، بين الذاتي والموضوعي بين الروح الإنسانية والطبيعة نفسها. إذ إن غاية ما يسعى إليه التربويون هو الفن الذي ينبغي أن يكون أساساً للتربية، لذا تهتم التربية الفنية بالقيم التي يكتسبها الطلبة في أثناء ممارستهم للنشاطات الفنية .

( Stuart , 1993 :37 )

كما يؤدي الفن بدور الإعلام لأنه يعبر عن حقيقة الواقع وما يتضمنه من خصائص حياتية واجتماعية وعقائدية، ويسهم في تسجيلها، ومحاولة تصحيح الخاطئ منها، من خلال نقده لها، وإبراز ما هو اسمى وأفضل لحياة الأفراد والسمو بهم إلى الرقي والتذوق لكل ما هو جميل والمحافظة عليه، وفي هذا خدمة جليلة للبيئة والحفاظ عليها من التدهور سواء في الجانب المادي أو الإنساني ،وعليه يعتبر الفن لغة اتصال لها رموزها من الألوان والخطوط والمساحات والكتل والأحجام والأصوات والأنغام وكافة التكوينات الفنية التي يمكن للفن صناعتها وكل ما يمكن لتلك الرموز من ان تقدم من معان وصور ودلالات يجب على المتعلمين ان يفهموها ليتكلموا لغة الفن لإثراء ثقافته البصرية ويستطيع أخيراً تغيير سلوكه التغيير الإيجابي الذي تنشده التربية الشاملة؛ مما يوجب علينا تزويد النشء بالحس الجمالي وتقوي داخله ملكة الملاحظة والتأمل وتعطيه القدرة على التعبير وإثراء ملكة الخيال مما يساعده على اكتساب الكثير من الخبرات العلمية والأخلاقية والاجتماعية، كما تنمي في نفوسهم روح المثالية. (محمود، 2020: 15)

الفنون جزء لا يتجزأ من الحياة اليومية لجميع الناس في جميع الأماكن والثقافات والغاية من تدريس التربية الفنية هي "تربية الفرد ككل ليستطيع أن يعيش عيشة جمالية راقية وسط الإطار الاجتماعي المتطور الذي ينتمي إليه".

( The Committee for Art Education ، 2004 : 13 )

أن التربية الفنية هي الجانب المهم من التربية التي تهدف الى بناء الشخصية عن طريق الفن فأن الطالب لا يصبح كاملاً إلا إذا نمت عنده مفاهيم للتذوق ولتحقيق ذلك ينبغي إيجاد بيئة فنية ومنهج فني يساعده في ذلك البناء وحتى يفكر ويعي ويحس وينمو بعملياته العقلية والجسدية . وبذلك فأن للتربية الفنية دوراً مهماً وخصوصاً في تكامل الشخصية إذ أن جوهرها الوجداني يركز على حقائق سليمة ومبتكرة تأكيداً للقيم وتحسيناً للأداء التعليمي. (Silva , 2001 : 26)

ومادة التربية الفنية التي تسهم في تنمية استعدادات التلاميذ وتوجيههم الوجهة الاجتماعية السليمة كونها مادة اساسية تكسب المتعلمين بعض القيم الجمالية والاجتماعية والعقلية من خلال اتاحة الفرصة للمتعلمين بالتدريب على بعض المهارات والعادات وتزويدهم ببعض المعلومات والمفاهيم واكسابهم بعض الاتجاهات والميول عن طريق ممارستهم للعمل الفني أو التجربة الجمالية والاستمتاع بها. (حسين, 2023: 23)

يتميز درس التربية الفنية عن الكثير من الدروس الأخرى بطبيعته الخاصة بوصفه درساً متعدد الأنشطة، الأمر الذي يحتم على الطلبة التعامل الفعال والمباشر مع جوانب متعددة، فهو درس يشكل الجانب النظري فيه جزءاً أساسياً في عملية التعلم، كما يشكل الجانب العملي (المهاري) جزءاً مهماً آخر يترجم الطالب فيه ما تعلمه في الجانب النظري بشكل عملي ينفذه بواسطة الاداء والتعامل مع الخامات والمكان وغيرها، كما يشكل الجانب الانفعالي احد اهم الجوانب التي يتعامل معها درس التربية الفنية. (دعج, 2020: 233)

تُعَدُّ التربية الفنية من أكثر المواد الدراسية التي يدخل فيها الإبداع والتخيل إذ تعتمد على تنمية العقول وتزويد من الخيال الإبداعي والتصوري لدى التلاميذ فإن معلم التربية الفنية يقع على عاتقه مساعدة التلاميذ على اكتشاف إمكاناتهم وقدراتهم الكامنة و ليس تعلم الرسم وإنما مساعدة التلميذ عن طريق الرسم على امتلاك وسيلة من وسائل الاتصال والتعبير، فالرموز والأشكال والألوان أصبحت من وسائل الاتصال والتعبير واسعة الانتشار، كذلك فإن تزويد التلاميذ بخبرات الألوان من حيث طريقة الاستعمال والمحاكاة ما هي إلا وسيلة لتنمية قوة الملاحظة لديهم والتدريب على التأزر الحركي. (العناتقي, 2019: 7)

إن مادة التربية الفنية لا يجب ان تكون مادة تلقين؛ لأنها ليست عبارة عن حقائق تحفظ ثم تستذكر مرة أخرى في فترة الاختبار وبذلك تنتهي علاقة الطالب بها بعد ذلك ولكنها مادة تعلم الطالب كيف يطور قدراته الابتكارية والابداعية وكيف ينمي تفكيره العلمي وكيف بالإمكان التعبير عن مشاعره واحاسيسه، وكيف يمكن ان يشارك في حل المشكلات مجتمعه المتعددة، وكيف يمكنه تحمل المسؤولية وان يواجه مشكلاته وكيف يقوم بتجديد علاقاته الاجتماعية وان يستثمر أوقات فراغه بما هو نافع ومفيد. (العوهلي, 2019: 5)

### فلسفة الفن:

تنبثق فلسفة الفن من اتجاهين هما المعنى للفن والحقيقة في الفن ؛ أما الأول فمن خلاله تحدث الإثارة وتحرك المشاعر ويتحقق الانجاز الفني، وأما الثاني فمن خلاله يتم اكتشاف حقيقة الأشياء وتتحقق المعرفة. ويرتبط بفلسفة الفن جملة الخصائص الدالة عليه كاعتماده على الحواس ومخاطبتها وعدم وجود قيمة للزمن فيه وأنه نشاط له معنى وأنه يمثل صورة ذهنية يعبر عنها الفرد بطرق مختلفة، وبذلك فان للفن رسالة يحققها. وفلسفة الفن في الإسلام قائمة على التدوق الجمالي لخلق الله، وتهدف التربية الفنية بمفهومها الإسلامي إلى تنمية القدرة الإبداعية لدى الأفراد وتهذيب الإنسان. (عايش, 2008: 24)

## فلسفة التربية الفنية:

تعتمد فلسفة التربية الفنية على مبدئين رئيسيين هما:

- إن الفن يتطلب التفكير وهذا ما أشار إليه (كانت Kant) و الفن هو تمثيل وتقويم للخيال الذي يستدعي كثيراً من التفكير، وحتى تكون مقداراً تماماً للفن لذا يتطلب ممارسة وتنشيط التفكير.
- إن الفن يمكن أن يساعدنا على التفكير بطريقة أفضل من طريق التركيز في العقل الذي يمارس الاستقصاء الذي يزودنا بمثيرات للبحث والاستقصاء.

إن للفن نوعاً من التفكير هو التفكير الانفعالي - Emotional Resnace، فهو يخاطب المشاعر والحالات المزاجية والاستجابة التي يصعب استيعابها في كلمات، وإن الفن ليس عملاً وصفيّاً، بل عمل هو رمزي وتعبيري متنوع وإن التفكير البصري يحول الخبرة كما يحول الشعور ويعكسهما في العمل الفني. كما أكد على أن يكون أساس التربية الفنية هو مشاركة المتعلم في حل مشكلات وأنشطة تتدرج تحت مواقف التعليم البصري وإن يجري التركيز على رفع كفاءة الرؤية التحليلية والتأملية والنقدية لديه من كل ما تقدم فالتربية الفنية ضرورة في أي منهج حديث يسعى إلى تنمية المتعلمين وتفعيل أدوارهم في الحياة ولا يمكن مصادرتها لأنه حق من حقوق الإنسانية و شرط من شروط التربية السليمة فينبغي أن يكون أساساً للتربية. (الكناني و الكناني، 2012: 34)

### المفهوم المعاصر للتربية الفنية :

التربية الفنية بوصفها علم من العلوم الإنسانية تعنى بالتربية عن طريق الفن في مختلف النواحي العقلية ، والحسية ، والوجدانية . كما أن التربية الفنية تشمل عمليات إجرائية مشتقة تتضمن المعرفة الإنسانية والثقافة الفنية من جانب والأنشطة والممارسة الفنية التشكيلية من جانب آخر .

فالتربية الفنية تسهم مع باقي المواد الدراسية في تنمية شخصية المتعلم عن طريق إتاحة فرص التفاعل مع الخبرات التربوية والفنية المباشرة فهي تنمي القدرات العقلية من خلال دراسة المعلومات والحقائق والنظريات العلمية التربوية ، ودراسة المفاهيم الإنسانية المرتبطة بفلسفة الفن التشكيلي كما تنمي المدركات الحسية من خلال الممارسات المتنوعة في الفن التشكيلي واكتسابه المهارات التقنية التي تعينه على التحكم في استعمال الخامات البيئية وأساليب وطرق تشكيلها وتجهيزها ، والربط بينها وبين التطور العلمي والتكنولوجيا المعاصرة، كما تساعد أيضاً على تنمية الجوانب الوجدانية من خلال تكوين الاتجاهات الإيجابية للقيم الاجتماعية والنفسية.

والتربية الفنية جزء لا يتجزأ من التربية الجمالية فهي تؤكد على تنمية قدرة التأمل والتحليل من خلال مجالات الرؤية البصرية ، كما تؤكد على تنمية القدرة الابتكارية والتفكير الناقد من خلال رعاية الموهوبين .

(زكي، 2006: 111)

### الأهداف العامة للتربية الفنية:

- 1- تنمية شخصية الطالب في مختلف الجوانب الجمالية، الجسمية، العقلية، الوجدانية، والاجتماعية.

- 2- تكوين مواطن مبدع ومتذوق مواكب لما يستجد في مختلف فنون عصره ومتربط اجتماعيا وتوحيد مشاعره مع الناس.
  - 3- تدريب الحواس على استعمال بعض العدد والأدوات والخامات ومعرفة مصادرها.
  - 4- التدريب على أسلوب الاندماج في العمل والتعامل والعمل من أجل العمل.
  - 5- تأكيد الذات والشعور بالثقة فيها والتنفيس عن بعض الانفعالات والأفكار.
  - 6- الإلمام بالمصطلحات الفنية المهنية والصناعية والقدرة على التحدث بها.
  - 7- إشغال أوقات الفراغ بشكل مثمر نافع.
  - 8- الاهتمام بالعمل اليدوي واحترام من يقومون به.
  - 9- تشجيع الطلبة للتعبير عن أحاسيسهم وانفعالاتهم، واكتساب المهارات الفنية وتنميتها.
  - 10- تعريف الطلبة بتاريخ الفنون العربية والإسلامية والتراث العالمي.
  - 11- تعريف الطلبة بالنهضة الفنية المعاصرة المحلية والعربية والعالمية.
  - 12- تنمية القدرة على الملاحظة والتمييز بين العناصر الفنية وتدريبهم عليها.
  - 13- تنمية القدرات الإبداعية عند الطلبة من خلال ممارسة الأعمال الفنية.
  - 14- تنمية التذوق الفني عند المتعلمين.
  - 15- تعزيز التلقائية والفردية في أسلوب الطالب في التعبير الفني.
  - 16- تنمية روح التعاون والمحبة وخلق التنافس من خلال المشاركة الجماعية الإيجابية في أعمال فنية جماعية وإقامة المعارض الفنية.
  - 17- الربط بين الفن والمهن المختلفة في البيئة التي يعيش فيها المتعلم. (حسين، 2018: 42)
- الجوانب الأساسية التي تعتمد عليها التربية الفنية:**

تستند التربية الفنية الى منظومة ثلاثية الجوانب كل منها يسهم في تنمية المتعلم من جميع النواحي فالجانب المعرفي (العقلي) للفن له دور فاعل وأساس في إدراك كنه الشيء وتقديره وتذوقه، فمقدار المعرفة التي تصلنا عن العمل الفني تحدد من طريق ملاحظته والمعرفة الفنية معرفة شمولية علمية واجتماعية، نفسية وأخلاقية قيمية وعملية واقعية وغرابية فهي واسعة وأساسية. كذلك جانب المهارات (العملي) إذ لا يمكن إنتاج أي

عمل فني من دون امتلاك القدرات التي ينبغي توافرها عند المتعلم ليتمكن من استعمال الأدوات والخامات بطريقة فعالة وعملية، والمهارات تتطور بوجود القدرات والممارسة المستمرة والمهارات ميدان خصب للتفكير الناقد والابتكاري وأداة مهمة للتعبير، أما الجانب الثالث فهو السلوكيات ( الوجداني) أو الاتجاهات الناتجة من استجابات المتعلم لمؤثرات وتحديات البيئة وهي ترتبط بنحو كبير بالبناء الداخلي للطالب الذي يحدد سمات الشخصية من النواحي الفسيولوجية والانفعالية والعقلية ويتمثل بانطلاق ايجابية وفاعلة نحو الحياة والآخرين في جو العمل الفني الممتع.(Joan,2003: 17)

وهذه الجوانب موضحة بالشكل الآتي: شكل (1) الجوانب الأساسية للتربية الفنية



وتتمو هذه الجوانب في جو من التطور بالوعي الجماعي، وحتى الفردية (نمو المتعلم و الوصول للتكامل) تتحقق داخل وحدة اجتماعية.(الكناني و الكناني,2012: 33)

### الدور الجديد للتربية الفنية في مفهوم التربية عن طريق الفن

(1) الترابط والتكامل مع بقية المواد الدراسية:

تسهم التربية الفنية مع بقية المواد الدراسية الأخرى في تنمية استعدادات وميول التلاميذ من منطلق أن لكل مادة دراسية وظيفة وخصوصية تختلف عن وظيفة و خصوصية وهدف مادة أخرى؛ إلا أنها قد تشكل تكاملاً مما يوفر فرصاً أكبر لاكتساب المعرفة من مصادر مختلفة.

(2) التربية الفنية وسيلة وليست غاية :

المواد الدراسية وسائل يتم عن طريقها تربية التلاميذ وتوجيههم. فاللغة ليس الهدف منها تدريب التلاميذ على بعض القواعد بقدر ما هو مساعدتهم على التعبير اللغوي السليم في مواقف تعليمية وحياتية متعددة. والهدف من تدريس التربية الفنية لا ينحصر في تدريب التلاميذ على إنتاج الأعمال الفنية بل يتعداه إلى تعديل السلوك والمساهمة في تربيتهم عن طريق ممارسة الأعمال الفنية وهذه الممارسة ليست غاية بل وسيلة يكتسب التلاميذ عن طريقها بعض القيم وهذا ما يقصد بالتربية عن طريق الفن. (عايش, 2008: 27)

بين الفن والتربية الفنية:

لا يزال كثير من الناس يخلط بين الفن وبين التربية الفنية، فدارس الفن يختلف عن دارس التربية الفنية في أن الأول شخص يدرس فرعاً من فروع الفن ويتخصص فيه ، وهذا التخصص قد يكون الرسم والتلوين وقد يكون الخزف ، وقد يكون النحت ، أو التصميم ، أو أشغال الخشب ، أو النسيج أو المعادن ، أو غير ذلك .

أما دارس التربية الفنية فلا ينحصر مجال تخصصه في ميدان واحد، إذ لابد من تعرفه على جميع الأنشطة الفنية، وفروعها وأصولها وتاريخها إضافة إلى إلمامه بعلم النفس التربوي، وطرائق التدريس والمناهج وطرق البحث العلمي، وفلسفة التربية، وفلسفة الفن، ومبادئ فروع المعرفة الأخرى، كالتاريخ وعلم الاجتماع وعلم الإنسان . ويمكن حصر مكونات التربية الفنية في أربع نقاط : ١ - تاريخ الفن

٢ - علم الجمال

٣ - النقد (الفني)

٤ - الإنتاج الفني

وواضح أن هذه العناصر متداخلة ومتكاملة مع بعضها البعض، فلا يمكن أن يكون هناك نقد دون أن يكون هناك إنتاج، ولا يمكن أن يصح هذا النقد من دون إلمام بالتاريخ وعلم الجمال وهكذا. وعلى الرغم من قصر عمر التربية الفنية فإن هذا الفرع من فروع المعرفة قد قسم إلى تخصصات دقيقة عدة، وتفرع إلى فروع كثيرة منها : الفن للموهوبين والمتفوقين والفن للمتخلفين والمعاقين ، و الفن العلاجي هذا إلى جانب فنون الأطفال ، وفنون المسنين والمساجين وغير ذلك .(فضل،1996: 9)

### التربية الفنية بين القديم والحديث:

تباينت التربية القديمة و الحديثة من حيث موقع التربية الفنية ووظيفتها، وطرائق تدريسها وآليات تعليمها، فكانت التربية القديمة تنظر إلى الفن على " أنه مادة دراسية، تعلم لذاتها، وتعتمد على بعض الموهوبين ... فأهملت بذلك كثيراً من النواحي التي يمكن من خلالها إعادة إنتاج المعرفة الجمالية وبنائها عند الطلبة، وقد نتج عن هذه النظرة القديمة كثير من الأخطاء، يرجع بعضها إلى المناهج الدراسية، وبعضها إلى طرائق التدريس، وبعضها إلى تحديد الغاية من الدرس نفسه " .

فمن الأخطاء التي وقع فيها معدو المناهج نتيجة تلك النظرة زيادة التركيز على مبدأ التلقين وانعكاسات تلك النظرة على طرائق التدريس ركزت على المعلم من دون المتعلم، فأصبح المعلم يعتمد الإلقاء والتلقين، بينما ظل المتعلم سلبياً، بعيداً عن المبادرة والإبداع، وتأثر تقويم التلاميذ تبعاً لذلك، فأصبح المتفوق منهم هو الذي يحفظ أكبر قدر من الأشكال ويقلدها بغض النظر عن قدرته في استعمالها ، أما التربية الحديثة فترى أن الفن وسيلة لا غاية، إنه أداة الفرد للنجاح في التكيف ضمن البيئة التي يعيش فيها وكذلك يعبر عن مكنوناته الداخلية، ونتيجة لهذه النظرة الحديثة نحو الفن بدأ المدرس بتغيير طرائقه، وبدأت المناهج تسعى في أهدافها إلى

إكساب المتعلمين المهارات الفنية وتربية الحكم الجمالي لدى المتعلمين . أن الهدف الحقيقي لتعليم الفنون هو ليس بالضرورة إنشاء فنانين أكثر احترافاً بل هو خلق أو تنشئة المزيد من البشر الذين لديهم التفكير النقدي الكامل ولديهم الاستنباط والانضباط اللازم والتواضع وتقبل الآراء وهكذا يصبحون ناجحين كأفراد في كل ما يفعلونه ويكونوا ناجحين في المستقبل في جميع الاختصاصات ( الطب، الهندسة، الفيزياء، والتعليم .....الخ). (السقار، 2015 : 154)

#### علاقة التربية الفنية بالمواد الأخرى:

لقد أثارت مشكلتنا التخصص والتكامل في المعرفة جدلاً مستمراً في مجال التعلم وأدرك التربويون حقيقة الاتصال بين المواد الدراسية وتكاملها للإفادة منها، حيث إن التعليم يكون أكثر فعالية إذا أمكن ربط الحقائق والمبادئ والمهارات وتنظيمها بدقة علمية وتقديمها للمتعلمين في قالب مترابط ومتكامل، وتعتبر الخبرة المتكاملة إحدى الأسس الهامة التي يعتمد عليها الأسلوب التكاملي في تخطيط المناهج الدراسية. أن المتعلم يدرك العلاقة المتبادلة بين المواد، مما يثري العملية التعليمية وقد توصلت النظرية الإدراكية إلى أن المعارف تكون أبقي وأكثر أثراً لدى النظرية المعرفية حيث أن المتعلم إذا اكتسبها من خلال خبرات تعليمية منظمة ومتربطة ومتكاملة، فإن هذا بدوره يتطلب استعمال أساليب واستراتيجيات تعلم تتيح الفرص أمام المتعلم للتفاعل مع الظواهر والقضايا العلمية من خلال توفير مواقف تعلم متكاملة وغنية بالخبرات الحسية المباشرة. أما في دروس التربية الفنية سواء داخل الصف أو خارجه فإن الخبرة المتكاملة تعني الشمول والكمال فيما يكتسبه المتعلم، بمعنى أنه يجب أن تخطط للمناهج الدراسية مواقف تعليمية تصمم وتوجه للمتعلم بحيث يخرج من دراستها بالكثير من الحقائق و المفاهيم والمهارات التطبيقية الخاصة بالتربية الفنية التي تعمق وتدعم التصميمات العلمية التي يتم الربط في ضوءها.

ومن هنا فإن هناك علاقة ترابطية بين المناهج المختلفة ومناهج التربية الفنية فمثلاً، هناك ترابط وتداخل بين العلوم والتربية الفنية وذلك من خلال أساليب التدريس التي تعتمد عليها كل منهما، فالعلوم تعتمد على أسلوب العمليات، وتتضمن طريقة الكشف والبحث والملاحظة، وهي نفس الأساليب التي تعتمد عليها التربية الفنية فهي تستخدم التجريب بمختلف الخامات والأدوات وطريقة الاستكشاف في التعرف على الأساليب الفنية المختلفة، كما تعتمد على الملاحظة والمشاهدة التي تساعد على نمو التذوق ، ويؤكد بعض العلماء على أهمية التكامل حيث إن الفن عندما يدرس كمادة منعزلة كثيراً ما تقطع الصلات المختلفة التي ترتبط به قطعاً مفتعلاً . (السعود، 2010: 154)

#### معايير المحتوى في التربية الفنية:

تحدد معايير التربية الفنية "ما يجب أن يتعلمه المتعلم ويفهمه ويستطيع أدائه في مجال التربية الفنية عبر المستويات والصفوف الدراسية، وتهدف إلى تنمية الإبداع والقدرة على التخيل والابتكار لدى المتعلم وتذوق الجمال، وتمكينه من الإنتاج الفني والاستجابة للفن".

وكما ورد في وثيقة معايير مجال تعلم التربية الفنية فإن مجال التعلم يتضمن فكرتين محورتين هما:

-الإنتاج الفني :يعرف بأنه "القدرة على تحويل خامة أولية (ألوان، معادن ورق خشب... وغيرها إلى وسيط محسوس يتميز بوجود قيم جمالية ونفعية" وتتضمن الفكرة المحورية الخاصة بالإنتاج الفني ثلاثة مكونات هي: الرسم والألوان ، والبناء والتشكيل، والفنون الرقمية ووظائفها في الفن والتصميم نفعياً وجمالياً، لضمان تغطية الفنون ثنائية الأبعاد وثلاثية الأبعاد بالإضافة إلى الافادة من المستجدات في الإنتاج الفني عن طريق مكون الفنون الرقمية.

- الاستجابة للفن: تعرف الاستجابة للفن بأنها "العنصر الخاص بتوظيف المعرفة العلمية في التربية الفنية وما تتضمنه من آراء وحقائق ومفاهيم ونظريات وقوانين علمية لتوظيفها في فهم وتفسير الظواهر الفنية وتوقعها وتطبيقاتها الجمالية والنفعية في المواقف الجديدة، ويقدم هذا المحور المحتوى النظري اللازم لفهم الأفكار المحورية التي تنبثق من الإنتاج الفني بما يتوافق ويتكامل مع عناصر الإطار التنظيمي العام وأجزائه، ويحقق التتابع والترابط المعرفي الأفقي داخل الاستجابة للفن نفسها وفيما بين أجزائها، وتكون بشكل ضمني داخل الأفكار الرئيسة للمجال التي تندرج تحت اسم عناصر الإنتاج الفني.

وتعكس معايير الاستجابة للفن فهم ميل المتعلم إلى الاهتمام بما يراه لفهم العالم المرئي عبر البحث عن المعنى والعثور عليه للوصول إلى الوعي الجمالي الفردي والتعاطف الذي يتم تطويره، الاندماج في الفن الذي يؤدي إلى فهم وتقدير الذات والآخرين، وتتضمن الفكرة المحورية الخاصة بالاستجابة للفن ثلاثة: وهي علم الجمال والنقد الفني وتاريخ الفن وترتبط استجابة وتفاعله مع الأعمال الفنية مع مكونات الإنتاج الفني عند صياغة وتقديم الدروس. (الدوسري و هويل، 2020: 262)

### بنية مجال التعلم :

- 1) تتسم البنية التخصصية في مجال التربية الفنية بالعمق والاتساع بشكل حلزوني، عبر الصفوف والمستويات التي تشكل أساساً للفهم والتعلم المستمر .
- 2) تشمل بنية مجال التربية الفنية وصفاً للأفكار المحورية للمجال، والوزن النسبي والساعات التدريسية لها، والأفكار المحورية والرئيسة ، ومصنفات الصدى والتتابع للمستويات والصفوف الدراسية.

تركز التربية الفنية على إكساب المتعلم الخبرات من خلال التعلم النشط. فالمتعلم محور العملية التعليمية، وتقوم البنية المعرفية في مجال التربية الفنية على فكرتين محوريتين مترابطتين و متكاملتين، وهما: الإنتاج الفني والاستجابة للفن في المصفوفة تحت كل فكرة محورية أربع أفكار رئيسة، كما يوضحه الشكل (3)

شكل (3) بنية مجال تعلم التربية الفنية



ويوضح أن الفكرتين المحوريتين (الإنتاج الفني والاستجابة للفن) توفران للمتعلم الخبرات التعليمية لاكتساب المفاهيم العلمية الأساسية، وتطوير المعرفة في مجال الفن، لاكتساب الممارسة العملية والتصميمية النفعية والجمالية . (هياة تقويم التعليم و التدريب، 2019: 13)

#### أهداف معايير مجال تعلم التربية الفنية في مستوى التأسيس

- تهدف معايير مجال تعلم التربية الفنية في مستوى التأسيس إلى بناء المهارات الأساسية في الإنتاج الفني والاستجابة للفن، من خلال الخيارات الحسية المباشرة التي تعتمد على اكتشاف الخامات والأشياء من حوله وبناء المفردات البسيطة للتعبير عن مشاعره، والاستجابة الأساسية للفن من خلال معرفة قيمة الأعمال الفنية وفهمها بتوصيفات بسيطة. ( هياة تقويم التعليم و التدريب، 2019: 24)

#### الفصل الثالث

#### منهج البحث وإجراءاته

أولاً : منهج البحث:

يتلاءم المنهج الوصفي/ تحليل المحتوى مع طبيعة هذه الدراسة التي تهدف الى وصف كمي ونوعي منظم للمحتوى للتعرف على خصائص كتاب دليل معلم التربية الفنية للمرحلة الابتدائية، كما يمكن من خلاله التعرف على درجة توافر معايير مجال التعلم في الكتاب، كل هذا دفع الباحثة الى اعتماد هذا المنهج.

ثانياً: مجتمع البحث وعينته

#### (1) مجتمع البحث:

يقصد به جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث، أن دراسة المجتمع الأصلي كله يتطلب وقتاً طويلاً وجهداً شاقاً وتكاليف مرتفعة، ويكفي اختيار عينة مماثلة لمجتمع البحث بحيث تحقق أهداف البحث. (ملحم، 2002: 247 )

#### (2) عينة البحث:

تعرف بأنها : "مجموعة من وحدات المعاينة تخضع للدراسة التحليلية أو الميدانية، ويجب ان تكون ممثلة تمثيلاً صادقاً ومتكافئاً مع المجتمع الاصلي ويمكن تعميم نتائجها عليه . (المشهداني، 2019: 85)

يتكون مجتمع البحث وعينته من كتاب دليل معلم التربية الفنية للمرحلة الابتدائية في جمهورية العراق.

#### ثالثاً: أداة البحث:

أداة البحث الحالي بطاقة تحليل محتوى وهي اداة يصممها الباحث ليفرغ فيها محتوى كل مصدر بحيث تنتهي علاقته بعد ذلك بمصدر ذلك المحتوى وتحتوي على عدد من الاقسام والجداول (العساف، 1995: 242)

وتم تصميم بطاقة لتحليل المحتوى متضمنة فكرتين محوريتين الانتاج الفني والاستجابة للفن بواقع (8) أفكار رئيسية ، (4) أفكار رئيسية لكل فكرة محورية في كل صف من صفوف المرحلة الابتدائية، تمثل معايير المحتوى في مستوى التأسيس للصفوف الأولية للمرحلة الابتدائية وكافة هذه المعايير واردة في وثيقة معايير مجال تعلم التربية الفنية الصادرة من هيئة تقويم التعليم والتدريب، والبالغ عددها (24) معياراً .

#### أ - صدق الأداة:

يقصد به أن تقيس فعلاً ما وضعت لقياسه ، ولا تقيس شيئاً بدلاً منه أو بالإضافة إليه ، ونجد أن الاداة الصادقة في تطبيقها على مجموعة معينة قد تكون غير صادقة في تطبيقها على مجموعة أخرى، لذلك فإن صدق الاداة يتعين في حدود الصفة المراد قياسها ، وفي حدود العينة المراد إثبات صدق الاداة بالنسبة لها ، وللصدق انواع متعددة اعتمدت الباحثة في البحث الحالي على الصدق الظاهري (صدق المحكمين) . (عبد اليمين وعطاء، 2009: 105)

ان افضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري للاختبار هو عرضه على عدد من الخبراء والمختصين لتقدير مدى تحقيق فقراته للصفة او الخاصية المراد قياسها. (علام ، 2000: 194)

لتحقق من صلاحية فقرات بطاقة التحليل بصورتها الأولية المتكونة من (24)فقرة قام الباحثان بعرض بطاقة التحليل على (25) محكم من المختصين في مجال المناهج وطرائق التدريس العامة ومختصين في مجال طرائق تدريس التربية الفنية ملحق رقم (3)في استبانة أعدت لهذا الغرض، وأعتمد الباحثان نسبة اتفاق 80% فأكثر لتحديد صلاحية الفقرة ، لتأكد من صحتها ومناسبتها للدراسة .

كما أعتمد الباحثان على قيمة مربع كاي للدلالة على صدق الأداة ، وبلغت قيم مربع كاي المحسوبة للفقرات كافة أقل من القيمة الجدولية البالغة (3,84) تحت درجة الحرية (1) كما في جدول رقم (1) .

ولم يكن الهدف تحكيم المعايير؛ فهي محكمة ومعتمدة من هيئة تقويم التعليم والتدريب، وقد أضيفت في أداة البحث نصاً كما وردت في وثيقة معايير مجال تعلم التربية الفنية، لكن كان الهدف من التحكيم التأكد من صحة تصميم البطاقة ومدى ملائمة هذه المعايير لتحليل محتوى دليل معلم التربية الفنية للمرحلة الابتدائية.

جدول(1) النسبة المئوية وقيمة مربع كاي لآراء المحكمين والخبراء في أداة البحث

| الصف           | الفقرات   | عدد الموافقين | النسبة المئوية | درجة الحرية | قيمة مربع كاي |          |
|----------------|-----------|---------------|----------------|-------------|---------------|----------|
|                |           |               |                |             | المحسوبة      | الجدولية |
| الاول ابتدائي  | 1,3       | 25            | 100%           | 1           | 25            | 3,84     |
|                | 4,5,6,7   | 24            | 96%            | 1           | 21.16         |          |
|                | 2,8       | 23            | 92%            | 1           | 17.64         |          |
| الثاني ابتدائي |           |               |                |             |               | 3,84     |
|                | 4,6,7     | 24            | 96%            | 1           | 21.16         |          |
|                | 1,2,3     | 23            | 92%            | 1           | 17.64         |          |
|                | 5,8       | 22            | 88%            | 1           | 14.44         |          |
| الثالث ابتدائي |           |               |                |             |               | 3,84     |
|                | 2,4,6,7,8 | 24            | 96%            | 1           | 21.16         |          |
|                | 3         | 23            | 92%            | 1           | 17.64         |          |
|                | 1,5       | 22            | 88%            | 1           | 14.44         |          |

## ب ثبات الأداة:

يعني الثبات الحصول على النتائج نفسها عند إعادة تطبيق الأداة على العينة نفسها أو عينة أخرى مكافئة ( أبو جلاله ، 1999 : 413 )، وتحقق الباحثان من ثبات الاداة باستعمال طريقة اعادة التحليل من خلال حساب معامل الثبات على وفق معادلة كوبر بطريقتين هما الاتفاق عبر الزمن والاتفاق عبر الاشخاص.

### • الاتفاق عبر الزمن

وفيه تطبق الاداة مرتين بينهما فاصل زمني ،لذا عمد الباحثان الى تطبيق التحليل على العينة الاستطلاعية البالغة (3وحدات) من كل صف وحدة دراسية، وذلك في يوم الثلاثاء الموافق ( 27/12/2023)،بعد ذلك أعاد الباحثان التحليل على العينة ذاتها في يوم الاربعاء الموافق (27/12/2023) أي بعد مرور (15) يوما من التحليل الاول، ثم استخرجا قيمة معامل الثبات باستعمال معادلة كوبر، ويلخص الجدول (2)نتائج عملية التحليل عبر الزمن.

جدول (2) قيمة معامل الثبات تحليل محتوى عبر الزمن

| القيمة الناتجة | نقاط الاتفاق | نقاط الاختلاف | معامل الثبات |
|----------------|--------------|---------------|--------------|
| 8              | 0            | 100%          |              |

### • الاتفاق عبر الاشخاص :

ويقصد به مدى الاتفاق بين نتائج التحليل التي توصلت اليها الباحثة وبين نتائج التحليل التي توصل اليها محلل آخر مختص في التربية الفنية، وتم تطبيق التحليل على العينة الاستطلاعية البالغة (3) وحدات من كل صف وحدة دراسية ، أذ قامت الباحثة بحساب معامل الثبات بين نتائج التحليل الذي قامت به ونتائج التحليل الذي قام به المحلل الاخر باستخدام معادلة كوبر ، ومثلما في الجدول(3). وقد بلغ معامل الثبات عبر الأشخاص(0,75) ويعد معامل الثبات مقبول أذ تشير الأدبيات التربوية الى أن الثبات مقبولا إذا كانت قيمته (0,70) فما فوق.(الطائي،1983: 152)

جدول (3) قيمة معامل الثبات تحليل محتوى عبر الاشخاص

| القيمة الناتجة | نقاط الاتفاق | نقاط الاختلاف | معامل الثبات |
|----------------|--------------|---------------|--------------|
| 6              | 2            | 75%           |              |

## رابعاً: تطبيق الأداة:

### الخطوات الإجرائية للتحليل:

- (1) **تحديد الهدف من التحليل:** تهدف عملية تحليل المحتوى في البحث الحالي للكشف عن مدى توافر معايير مجال التعلم في كتاب دليل معلم التربية الفنية للمرحلة الابتدائية .

- (2) **تحديد وحدة التحليل:** أذ استعمل الباحثان (الفكرة ) وحدة للتحليل لأنها من أكثر الوحدات ملائمة في تحليل كتاب دليل معلم التربية الفنية للمرحلة الابتدائية وكشف معايير مجال التعلم المتضمنة فيه.
- (3) **تحديد فئات التحليل:** وقد تم إعتبار معايير المحتوى في مستوى التأسيس للصفوف الأول والثاني والثالث في المرحلة الابتدائية فئات التحليل.
- (4) **تحديد وحدة العد:** أعتمد الباحثان على التكرار كوحدة للعد , أذ أن التكرار يمثل عدد المرات التي تكررت فيها الفكرة في المادة التي تم تحليلها.
- (5) **إعداد بطاقة التحليل:** قام الباحثان بإعداد بطاقة تحليل التي تضمنت (الفكرتين المحوريتين الانتاج الفني و الاستجابة للفن ,الأفكار الرئيسة ,معايير المحتوى ,الصف ,الوحدة الدراسية, الصفحة, متوافر بدرجة كبيرة \_متوافر بدرجة متوسطة \_متوافر بدرجة قليلة).
- (6) **خطوات التحليل:** تم إجراء عملية التحليل وفقاً للخطوات  
أولاً- الحصول على كتاب دليل معلم التربية الفنية للمرحلة الابتدائية (الطبعة الثانية/2018) الذي يطبق في العراق للعام الدراسي(2023\_2024).  
ثانياً- العمل على قراءة الوحدات الدراسية في كافة صفوف المرحلة الابتدائية قراءة جيدة ودقيقة.  
ثالثاً- مراجعة الجمل الواردة في كل وحدة دراسية ,وكلما وجد نص يرتبط بالمعايير تم تحليله ومراجعته وتحديد مدى ارتباطه بالمعايير عبر الاعتماد في التحليل على وحدة الفكرة بنوعها:
  - الصريحة التي تأتي تامة المعنى ويمكن فصلها بشكل مستقل عن غيرها, وتأتي بشكل جملة بسيطة أو في عدة جمل مرتبطة مباشرة بالمعيار.
  - الضمنية غير ظاهرة والتي يمكن اشتقاقها من عبارات عدة متتابعة.رابعاً- أستبعد الباحثان (المقدمة,أهداف التربية الفنية ,التوجيهات,مراحل التعبيرعند الأطفال, طرائق التدريس,العناصر الفنية وأسس التكوين,الالوان, خطة التدريس ,المصادر) عند إجراء عملية التحليل.
- خامساً- رصد المعايير بأعطاء تكرار لكل ظهور للمعيار وعكف الباحثان على تحليل دليل معلم التربية الفنية وتحديد درجة توافر معايير مجال التعلم فيه للمدة من (2023/12/28) الى (2024/2/13) .
- سادساً- قام الباحثان بادخال نتائج التحليل في جداول تكرارية مشتملة على (8 فقرات) في كل صف كل فقرة تتضمن نص أحد المعايير , ويتم تحديد ظهوره في المحور بتحديد عدد مرات تكرارات توافره ونسبته.
- خامساً: الوسائل الاحصائية:  
النسبة المئوية ومعادلة كوبر (Cooper) والوسط المرجح والوزن المئوي ومربع كاي.

#### الفصل الرابع

#### عرض النتائج وتفسيرها

#### أولاً: عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً شاملاً لنتائج البحث التي تم التوصل إليها وتفسيرها وفقاً للمعالجات الإحصائية، وعلى النحو الآتي :

❖ التحقق من هدف البحث الذي ينص على "تحليل محتوى كتاب دليل معلم التربية الفنية للمرحلة الابتدائية للتعرف على مدى توافر معايير مجال التعلم بمستوى التأسيس فيه" تعرض الباحثة ما توصلت إليه من نتائج حول التساؤل وكما يأتي:

❖ المحك تحديد درجة التوافر

| المستويات           | الوزن المئوي | الوسط المرجح | ت |
|---------------------|--------------|--------------|---|
| متوافر بدرجة قليلة  | 0,33_0,55    | 1,66_1       | 1 |
| متوافر بدرجة متوسطة | 0,55_0,77    | 2,33_1,67    | 2 |
| متوافر بدرجة كبيرة  | 0,78_1       | 3_2,34       | 3 |

جدول (4) محك تحديد درجة التوافر وفقاً للوسط المرجح

## عرض النتائج:

تم احتساب نسبة تكرارات توافر معايير مجال التعلم بشكل عام أظهرت نتائج التحليل للصف الأول ابتدائي توافر معايير مجال التعلم بدرجة متوسطة, إذ بلغ الوسط المرجح (1,875) والوزن المؤي (0,625), وفي الصف الثاني ابتدائي توافرت معايير مجال التعلم بدرجة متوسطة إذ بلغ الوسط المرجح (2,125) والوزن المؤي (0,708), وفي الصف الثالث ابتدائي توافرت معايير مجال التعلم بدرجة متوسطة إذ بلغ الوسط المرجح (2) والوزن المؤي (0,666).

## ثانياً: الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث توصل الباحثان الى الاستنتاجات الآتية:

1. توافرت معايير مجال التعلم وفقاً للوسط المرجح في دليل معلم التربية الفنية للصفوف الأول والثاني والثالث بدرجة متوسطة .
2. مستوى التأسيس للصفوف الأولية توافرت فيه معايير فكرة الانتاج الفني لكن فكرة الاستجابة للفن توافرت فيه فقط الفكرة الرئيسية ( إدراك الأعمال الفنية و تحليلها وتفسيرها ) ولم تتوافر فيه بقية المعايير ولكن ذلك لا يعد مشكلة كونها لا تناسب الفئة العمرية لهذا المستوى.
3. لم يتضمن دليل معلم التربية الفنية للمرحلة الابتدائية على الفنون الرقمية وهي احد مكونات الفكرة المحورية الانتاج الفني .
4. ركز دليل معلم التربية الفنية على مكونات فكرة الانتاج الفني (الرسم و الألوان , التشكيل والبناء) في مستوى التأسيس.
5. يفتقر دليل معلم التربية الفنية للمرحلة الابتدائية على علم الجمال وتاريخ الفن وهما من مكونات فكرة الاستجابة للفن .
6. تضمين الدليل على تذوق الفن هو أحد مكونات الاستجابة للفن بشكل عام لكل صفوف المرحلة الابتدائية في مستوى التأسيس.

## ثالثاً: التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية، تقدم الباحثان التوصيات الآتية:

1. دعوة المختصين بتخطيط المناهج للعمل على بناء وتطوير محتوى كتاب دليل معلم التربية الفنية للمرحلة الابتدائية في ضوء وثيقة معايير مجال تعلم التربية الفنية , أو بناء معايير خاصة بالإفادة من التجارب العالمية.

2. مراجعة محتوى كتاب دليل معلم التربية الفنية للمرحلة الابتدائية بما يكفل التوازن والشمول لمكونات الإنتاج الفني.
3. تضمين كتاب دليل معلم التربية الفنية للمرحلة الابتدائية محتوى يخدم معايير الاستجابة للفن ومكوناته.
4. تضمين كتاب دليل معلم التربية الفنية وحدات دراسية في الفنون الرقمية لمواكبة التطور العلمي والتكنولوجي .
5. تدريب المعلمين قبل الخدمة وفي أثناءها حول ما تقتضيه معايير مجال تعلم التربية الفنية وتطبيقها في الميدان التعليمي.
6. ضرورة أعداد منهج التربية الفنية مقرر من وزارة التربية مع مراعاة معايير مجال تعلم التربية الفنية.
7. توصي الباحثة بالاطلاع على المناهج والأدلة بالدول المتقدمة في التعليم وتبادل الخبرات لأعداد دليل معلم التربية الفنية.
8. تخصيص دليل معلم التربية الفنية لكل صف دراسي تجنباً للتكرار والحشو.

#### المراجع

##### أولاً: المراجع العربية

- 1) ابو جلاله ، صبحي حمدان (1999) : اتجاهات معاصرة في التقويم التربوي وبناء الاختبارات وبنوك الاسئلة ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت.
- 2) عبد اليمين، بوداود وعطاء الله احمد(2009): المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية ، ط1 ، الناشر: ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- 3) علام، صلاح الدين محمود (2000): القياس والتقويم التربوي والنفسي - أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة ، ط1، دار الفكر العربي.
- 4) ملحم، سامي محمد(2002): مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 5) المشهداني ،سعد سلمان(2019): منهجية البحث العلمي، ط1، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 6) العساف ، صالح بن حمد(1995) : المدخل الى البحث في العلوم السلوكية ، مكتبة العبيكان ، الرياض، السعودية.
- 7) الدوسري، محمد و عبد المحسن بن هويل(2020): دراسة تحليلية لكتب التربية الفنية للصفوف الأولية في ضوء معايير مجال التعلم، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ،المجلد18، العدد2،جامعة الملك سعود، السعودية.

- 8) فضل، محمد عبد المجيد(1996): التربية الفنية- مداخلها و تاريخها و فلسفتها، مطابع جامعة الملك سعود، السعودية.
- 9) فليه، فاروق عبده و أحمد عبد الفتاح الزكي (2004): معجم مصطلحات التربية لفظاً و اصطلاحاً، دار الوفاء للطباعة و النشر، الإسكندرية، مصر.
- 10) السقار، موفق علي (2015): التربية الفنية ودورها في تفعيل المواد الاخرى(دراسة تجريبية على تلاميذ الصف الثالث الأساسي في مادة التربية الرياضية و اللغة من خلال توظيف برنامج التحريك)، مجلة بحوث في العلوم و الفنون النوعية، المجلد4، العدد1، أربد- الأردن.
- 11) الطائي، نزار مهدي(1983): القياس في البحث التربوي، محاضرات دورة البحث التربوي الأولى للمركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، مطبعة مكتب التربية العربية لدول الخليج، الرياض، السعودية.
- 12) عايش، أحمد جميل(2008): أساليب تدريس التربية الفنية والمهنية والرياضية، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن.
- 13) العوهلي، خالد ناصر(2019): تحليل محتوى كتب التربية الفنية للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، جامعة القصيم، السعودية.
- 14) حسين، نهلة كريم (2023): تقييم أداء طلبة قسم التربية الفنية المطبقين في ضوء معايير مقترحة لجودة التعليم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية/ جامعة ميسان، العراق.
- 15) الساعدي، حسن حيال محيسن(2020): المعلم الفعال واستراتيجيات ونماذج تعليمه، ط2، مكتب الشروق للنشر و التوزيع، بغداد، العراق.
- 16) العتائقي، زياد طارق(2019): كشكول التربية الفنية فانون معلمون و آراء علمية وتجارب عملية في التربية الفنية، العراق.
- 17) الساعدي، حسن حيال محيسن(2021): دليل المدرس المساعد في تدريس مادة اللغة العربية للصف الأول المتوسط في ضوء إبعاد التنمية المستدامة، مكتبة الامير للطباعة و النشر، باب المعظم، بغداد.
- 18) دعج، وضاح طالب(2020): استراتيجيات التدريس الحديثة وتطبيقاتها في التربية الفنية، ط1، دار غيداء للنشر و التوزيع، بغداد، العراق.
- 19) حمادات، محمد حسن(2009): المناهج التربوية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان.
- 20) البيلاوي، حسن حسين و آخرون (2010) : الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد الأسس والتطبيقات، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

- (21) زكي، روز رأفت(2006): التربية الفنية بين التاريخ وطرق التدريس، الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- (22) العتوم، منذر سامح(2007): طرق تدريس التربية الفنية و مناهجها، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان، الأردن.
- (23) الحربي، سهيل بن سالم(2020): الإجراءات العلمية التي تمت لبناء الإطار التخصصي وثيقة معايير منهج التربية الفنية في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير منشورة، مجلة بحوث التربية النوعية، العدد (57)، جامعة منصور، مصر.
- (24) محمود، صلاح الدين عرفة (2006): مفهومات المنهج الدراسي والتنمية المتكاملة في مجتمع المعرفة، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- (25) تركي، غسان فاضل(2019): صعوبات تدريس التربية الفنية في المدارس الابتدائية في بغداد وسبل معالجتها (دراسة وصفية تحليلية)، رسالة ماجستير منشورة، العدد 105، المجلد 25، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة الجنان.
- (26) الزهيري، محمد حميد وسيلي(2015): معوقات تدريس التربية الفنية في الاردن من وجهة نظر معلميه، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الاردن.
- (27) البسيوني، محمود (1961): أسس التربية الفنية (تطبيق أساليب التفكير العلمي الفنية)، دار المعارف للنشر و التوزيع، القاهرة، مصر.
- (28) السعود، خالد محمد(2010): مناهج التربية الفنية بين النظرية و البیدغوجيا، ج1، ط1، دار وائل للنشر و التوزيع، عمان، الأردن.
- (29) الكناني، ماجد نافع و فراس علي الكناني(2012): طرائق تدريس التربية الفنية، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي، بغداد، العراق .
- (30) العتوم، منذر سامح (2006): المدخل إلى التربية الفنية، دار الصمعي للنشر و التوزيع، الرياض، السعودية.
- (31) محمود، يسرى عبد الوهاب(2020): دراسات ميدانية في التربية الفنية، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- (32) السعود ، خالد محمد (2010): طرائق تدريس التربية الفنية بين النظرية والبیدغوجيا ، ج2، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن.
- (33) هيئة تقويم التعليم والتدريب(2019): وثيقة معايير مجال تعلم التربية الفنية ، مكتبة الملك فهد الوطنية اثناء النشر، الرياض،السعودية.

(34) مطر، أميرة حلمي (2013): مدخل الى علم الجمال و فلسفة الفن، دار التنوير للطباعة والنشر، القاهرة ، مصر.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- 1) Alheelah , M. (2008). Art education and its teaching methods. Ammaan , Almaseerah House for Publishing and Distribution .
- 2) Carter, 1997, dictionary of education at school the level (k- ١٩)
- 3) The Committee for Art Education(2004). Art education curriculum document for the elementary and intermediate stages of public education. Riyadh: The Ministry of Education.
- 4) Joan A. Wolbler. The History and Current Status of Visual Arts Education in American School, New York,, NY: Teacher college press, 2003 .
- 5) Nedor, Jon N. (1987. The Role of the Supervisor as an Instructional Leader, (ERIC #:ED296474)
- 6) Stuart Richmond Art, Imagination, and Teaching: researching the High School Classroom, Canadian journal of Education, 18: 4, 1993 .
- 7) Silva, D. Y., & Dana, N. F. (2001 ). Collaborative Supervision in the Professional Development School. Journal of Curriculum and Supervision,16(4 ), 305-321